واللهوات
يخرج بالبصاق واللهوات جمع لهاة وهي اللحمة في اعلا الحنجرة
والشعر في الانف والأذنين امان من الجذام ولا تنتفوا
شعر الانف بل قصوه **ادم عليه السلام** روى
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا سأله عن الصفا
والمروة لم سميا بذلك فقال لان ادم لما حج قام على الصفا
رافعا يديه الى الله عز وجل ليقبل توبته وقد اصفاها
وقامت امرأة حواء على المروة لتقبل توبتها وقوله صفاي
اي صفا معيشتي وصفا خاطري يريد ان اصفاه على
جبل الصفا لكونه هناك لان الهاء في صفاه راجعة الى الحجاز
كالضمائر في الابيات المذكورة والاستفهام مقيد
بالجمل الواقعة في الأبيات اي هل يليق ان اطرد عن
الورد العذب بارض الحجاز والحال ان بقاء وجودي في
نعماه وان حاجتي في ربوعه وطربي ونشاطي
في ربعه وصادق شدني وجباله مربعي ورماله
مرتعي وظلاله افيائي التي اتقي بها حر الشمس ويكون

ايضا ظله لي بمنزلة الفيء ولو نسخته الشمس لانني التذ بذلك
كما ان الثرا في لثم ثراه اي فقري به غنا لان لثم الثرا
شبيه بالمغني الفقر فانظر الى هذه الجمل وما فيها من
مخالفة النفس وما الطف هذه الابيات وما فيها من نوع
من محاسن البديع اذا دوا حاد والنقا والبقا والنو
والربيع والارب ولطوب والجبال والرمال والمربع
والمرتع وترابه ندي وماؤه وري ونديا الذكي
وورد والروي الروي وثرائي في ثراه وشفاء وقباء
وصفاه وصفائي ولي جنة ولي جنة **وفي ذكر الجنة**
هنا ملحظ عظيم وميل الى الجنة الحقيقية التي تحصل
له ولامثاله فيها اللذة وبلوغ المرام والشفا من كل
داء وشفاؤهم هو تجلي **الحق** لهم وسماعهم كلامه جل وعلا
لانه اذا كان يوم القيمة امر الله الملائكة ان يحضروا الاولياء
في مقعد صدق فتاتي الاولياء الى مقاصيرهم
فيخرجون من قصورهم فيقول الله تعالى ماتريدون

ايضا